



المقاصد الشرعية في رعاية المشاركات العالمية الثقافية والرياضية (دراسة مقاصدية تطبيقية)

The Objectives of Islamic Law in Supporting Global Cultural and
Sports Participation: An Applied Maqasidic Study

إعداد
يوسف أحمد العازمي
حاصل على الماجستير في الفقه وأصوله

Prepared by

Yousef Ahmad Al- Azmi

Holder of a Master's degree in Jurisprudence
and its Principles.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان أثر المقاصد الشرعية في رعاية المشاركات العالمية الثقافية والرياضة، وقد جاء البحث في مقدمة، تمهيد: المقاصد الشرعية ومنزلتها. المبحث الأول: المشاركات العالمية الثقافية والرياضية وحكمها الشرعي. المبحث الثاني: تطبيق المقاصد الشرعية وقواعدها على المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

منهج البحث:

اتباع الباحث في هذا البحث منهجين: المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليل. النتائج: المقاصد الشرعية: المعاني والحكم التي أرادها الشارع من تشريعاته لتحقيق مصالح الخلق في الدنيا والآخرة.

التوصيات:

اتخاذ المشاركات العالمية الثقافية والرياضية سلاحًا للدولة المسلمة تظهر فيه محاسن الإسلام وتنافع عنه.

كلمات مفتاحية: (المقاصد- الرياضة - المشاركات - رعاية - مصالح- تشريع).

Abstract:

This research aims to clarify the impact of the objectives of Islamic law (maqasid al-sharia) in supporting global cultural and sports participation. The study consists of an introduction and a preface discussing maqasid al-sharia and their significance.

Section One: Global cultural and sports participation and its legal ruling.

Section Two: Application of maqasid al-sharia and their principles to global cultural and sports participation.

Research Methodology:

The researcher adopted two approaches: the inductive method and the analytical method.

Findings:

The objectives of Islamic law are the meanings and wisdoms intended by the Lawgiver through legislation to achieve the welfare of humankind in this world and the Hereafter.

Recommendations:

To employ global cultural and sports participation as a means through which the Muslim state can showcase the beauty of Islam and defend it.

Keywords : Maqasid - Sports - Participation — Support - Interests - Legislation.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد؛

فقد وضع العلماء فن الأصول حتى تجتمع الفروع الفقهية فيسهل على المجتهدين الاستنباط منها متى اضطروا إلى الإفتاء بالنوازل، وبعد اجتهداد ودرس ونظر نمت غصن جديد على الأصول الفقهية وهو علم المقاصد، حتى غدا فناً له أهله العارفون، وله كتبه التي تخصه وتعنى به، ولم يبرح العلماء يبحثون في أغواره، ويفتشون على أوكاره، فكثرت البحوث فيه واتصلت ببحوث أصول الفقه و بحوث الفقه المقارن باختلاف أبوابه من العبادات والمعاملات ونظام الدول في العلاقات و القضاء والشهادات وغيرها، وأثرت تلك البحوث بعضها في بعض، وإن مما وقع فيها هو تجديد الأصول بالتطبيق والعمل على المقاصد وما تحتها من فروع، وقد رأى الكل ما في هذه الأيام من تغيرات حثيثة في حياة الناس من أوجه شتى و سبل لا تحصى كثرة، تمس المؤمن في عمله وتدير عيشه وإبرام عقده وإبراء ذمته وصلته لرحمه وتوثيق حقه وغيرها، وليس جميع ذلك يكون البحث له حاصراً، ولا لجميع أحكامه ذاكرة، وإنما هو مقصور على المقاصد الشرعية الحاصلة من وراء تنظيم المشاركات العالمية الثقافية والرياضية، فهذه النازلة طمى بحرهما الخافقين، مثال ذلك رعاية الإكسبو الثقافي العالمي و تنظيم كأس العالم في كرة القدم وغيرها مما هو على شاكلتها من تلك المشاركات العالمية السنوية، وهي عديدة ومختلفة، ترى في دول إسلامية حيناً حيناً، وتشوب تلك المشاركات أمور صالحة وأخرى باطلة، فيصرف إليها نظر المجتهدين وهم المفتين ودراسة الباحثين، وهذا البحث جهد مقل في هذا الباب.

أهمية الموضوع :

تكون أهمية الموضوع مشاهدة بأمور، منها:

١- ضخامة هذه المشاركات وانضواء كل دول العالم تحت راياتها بما فيها الدول الإسلامية.

٢- تكرر هذه المشاركات كل حول.

٣- منافع هذه المشاركات العالمية ومضارها وتردد نظر المجتهدين فيها.

أسباب اختيار الموضوع :

سبب كتابة هذا البحث هو توضيح جادة المقاصد الشرعية في المسائل المتولدة من تنظيم المشاركات العالمية الثقافية والرياضية ولما للموضوع من أهمية تم ذكرها آنفاً.

أهداف البحث :

- ١- توضيح علم المقاصد الشرعية وبيان منزلتها ومقدمة مقتضبة عنها.
- ٢- معرفة منافع المشاركات العالمية الثقافية والرياضية ومفاسدها من كل وجه ما أمكن وبيان الحكم الشرعي لها.
- ٣- تطبيق المقاصد الشرعية على المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

مشكلة البحث :

- ١- ما هي منافع المشاركات العالمية الثقافية والرياضية ومضارها على الكل.
- ٢- هل تتعارض المقاصد الشرعية مع رعاية المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.
- ٣- ما الحكم الفقهي للمشاركات العالمية الثقافية والرياضية ومتى تكون صالحة.
- ٤- هل تؤيد المقاصد الشرعية المشاركات العالمية الثقافية والرياضية أم أنها تناقضها.

الدراسات السابقة :

الدراسات التي تتحدث عن الرياضية كثيرة فمنها ما تكلم عن بعض أنواعها ومنها ما تكلم عنها بلسان الرياضيين ومنها ما تحدث عن تاريخها عند الحضارات القديمة ومنها ما تكلم عنها من جهة اجتماعية ونفسية سيكولوجية وتربوية، وكذلك الدراسات التي تحدثت عن الثقافة وعن التنظيمات والمشاركات العالمية الدولية الثقافية والرياضية، وهذه بعض الدراسات التي تحدثت من وجه شرعي عن أحكام الألعاب الرياضية.

- ١- الألعاب الرياضية أحكامها، وضوابطها في الفقه الإسلامي للدكتور علي حسين يونس.
- تكلم الباحث فيه عن الأحكام الفقهية التي تعترى تلك الألعاب الرياضية وذكر ضوابط شرعية لها، ولم يتناول الباحث المشاركات العالمية الرياضية وتنظيمها من رؤية مقاصدية كما أنه لم

يتطرق للمهرجانات الثقافية أيضًا.

٢- الألعاب الرياضية دراسة فقهية معاصرة للدكتور خالد سعاد.

تحدث الباحث فيه عن أنواع وصور الألعاب الرياضية وذكر ضوابط شرعية التي تتعلق بها، وهي دراسة كسابقتها حيث لم تتناول المشاركات العالمية الرياضية وتنظيمها من رؤية مقاصدية كما أنه لم يتطرق للمهرجانات الثقافية أيضًا.

٣- الضوابط الفقهية للألعاب الترفيهية في ضوء المقاصد الشرعية، تأليف أفنان طارق شمس الدين.

ذكرت الباحثة تعريف الألعاب والمقاصد والضوابط والآثار الحسنة للألعاب ومنافعها وأحكامها الشرعية بالاعتماد على المقاصد الشرعية وهي حفظ الكليات الخمسة المعروفة. ولم تذكر الباحثة الأحكام الشرعية المستمدة من المقاصد لتنظيم الألعاب الرياضية العالمية والمشاركات الثقافية الدولية، ولم تتطرق لهذا الموضوع بل كانت مركزة على الألعاب الترفيهية الإلكترونية المعاصرة.

٤- الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية، أحمد، جليل إبراهيم خليل، وهو بحث منشور على مجلة العلوم الإسلامية الصادرة من المركز القومي للبحوث بقطاع غزة، مج. ٤، ع. ٣، ص. ١٨-٣٧. سنة ٢٠٢١ م.

ذكر الباحث الضوابط الشرعية للرياضة واقتصر على ذلك.

٥- الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية المعاصرة، العبيدي، وليد عبد الجبار وجرجيس، عمر سلطان، وهو بحث منشور على مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية الصادرة من جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية بالعراق، مج. ٧، ع. ٣، ص. ١١٤-١٣١. سنة ٢٠٠٨ م. تكلم الباحثان عن أحكام بعض الألعاب الرياضية القديمة والتي ذكرها بعض الفقهاء وتحدثا عن حكم رياضة الكرة والمضرب.

ولم تتحدث الدراسة عن تنظيم الفعاليات العالمية الرياضية، كما لم تذكر الأمور الثقافية والآراء المقاصدية لتنظيم تلك الفعاليات.

الصعوبات :

أن هذا البحث يخوض بسببه الباحث في لجج بحار علوم الاقتصاد والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وحتى السياسة، فهو كلما قرأ آثار تنظيم المشاركات الدولية الثقافية والرياضية على

الدولة الراعية كلما قرب إلى الواقع الملم بها وكان تصوره عنها بيناً وحكمه فيها عادلاً، مع رجوعه إلى علم المقاصد الشرعية وفتاوي العلماء العصرية، فكان يلزم الباحث أن يقتحم تلك العقبات ولا بد حتى وإن كان ليس من أهل تلك التخصصات، وتوجب الرجوع إلى أهل الشأن من تلك العلوم بالنظر إلى بحوثهم و ما وصلوا إليه من نتائج فيكتمل البحث وتتم الفائدة.

منهج البحث :

منهج البحث منهج استقرائي حيث أنه يتتبع قواعد المقاصد الشرعية، وذكر مصالح ومفاسد تنظيم المشاركات العالمية الثقافية والرياضية واستنباطي في الاستنتاج والاستفادة من تلك المقاصد الشرعية والاعتبار بأحكامها التي تؤثر على شرعية تلك المشاركات ومنهج تطبيقي حيث تحمل تلك القواعد في المقاصد الشرعية على آثار تنظيم تلك المشاركات العالمية.

إجراءات العمل في البحث:

- تعريف اللفظة المرادة والغريبة لغة وقد أستعين بكتب الغريب فيها و تعريفها اصطلاحاً.
- أذكر تصوير المسألة، وإن كان فيها محل تحرير نزاع يذكر، ذكر أقوال العلماء وعزو كلامهم إلى المصادر الأصلية وكذلك أدلتهم .
- ذكر الراجح بالدليل عند ذكر الآي فأني أكتب رقمها وسورتها جوارها، والآثار أعوزها لمصادرها مع أحكام الألباني وغيره من العلماء، عند ورود الأعلام فإني لا أسترسل في التعريف به، ثم أذكر الفهارس والمصادر في نهاية البحث

خطة البحث:

ينقسم هذا البحث إلى: مقدمة تشتمل على أهمية الموضوع وأسبابه ومشكلاته وصعوباته مع الدراسات السابقة للبحث ومنهجه والعمل فيه.
التمهيد: المقاصد الشرعية ومنزلتها.
وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: التعريف بعلم المقاصد الشرعية.
- المطلب الثاني: مقدمة مقتضية عن علم المقاصد.
- المطلب الثالث: منزلة علم المقاصد وعلاقته بالنوازل.

المبحث الأول: المشاركات العالمية الثقافية والرياضية وحكمها الشرعي.
وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالمشاركات العالمية الثقافية، والمشاركات العالمية الرياضية.
المطلب الثاني: منافع المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.
المطلب الثالث: مضار المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.
المطلب الرابع: الحكم الفقهي للمشاركات العالمية الثقافية والرياضية.
المبحث الثاني: تطبيق المقاصد الشرعية وقواعدها على المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

وفيه خمسة مطالب:
المطلب الأول: علاقة المشاركات العالمية الثقافية والرياضية بالضرورات والحاجيات والتحسينات.

المطلب الثاني: علاقة المشاركات العالمية الثقافية والرياضية بحفظ الكليات الخمس.
المطلب الثالث: بيان حكم المشاركات العالمية الثقافية والرياضية الجزئية ومعانيها المقاصدية المطلقة.

المطلب الرابع: المفسدات التي تعتبر المشاركات العالمية الثقافية والرياضية مظنة لها.
المطلب الخامس: بيان كون المقاصد الشرعية تحرض على المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

وخاتمة وفيها النتائج و التوصيات والمراجع والفهارس.

التمهيد: المقاصد الشرعية ومنزلتها.

المطلب الأول: التعريف بالمقاصد الشرعية.

تعرف المقاصد الشرعية بتعاريف عدة، منها:

المعاني والحكم التي راعها الشارع في التشريع عموماً وخصوصاً من أجل تحقيق مصالح العباد^(١).

ومن أفضل ما توصل له الباحث رياض الخلفي الذي حصر تلك التعاريف هو:

(١) ينظر: مقاصد الشريعة الإسلامية، محمد سعد الأيوبي: (ص ٣٧).

المعاني والحكم التي أرادها الشارع من تشريعاته لتحقيق مصالح الخلق في الدنيا والآخرة^(١). فظهر أن المقاصد إنما هي حكم ومعاني علمها الفقهاء من الاستقراء للوحيين و بعد دراسة مكثية واستفاضة الآثار التي تنبؤ عنها من الصحابة وتابعيهم.

المطلب الثاني: مقدمة عن علم المقاصد مقتضبة.

ظهرت المقاصد الشرعية منذ نزول الوحي ومبعث النبي r وعمل بها وعلمها لأصحابه y واقتدوا به وأخذوها بقوة وأنفذوا الأحكام و ساسوا العالم بها، ثم إنها كانت مبنية في ثنايا مؤلفات الأصول التي يرى أكثر الناس أن الذي فتح علومها وميز فهمها الشافعي t وأتى عقبه من العلماء النقاد الذين توسعوا في تحريرها، فكان الجويني في كتابه البرهان وبعده الغزالي في مستصفاه وبعدهما العز بن عبد السلام في قواعد الأحكام وبعده القرافي الذي أبدع في فروقه وابن تيمية في فتاويه وابن القيم بمؤلفاته وغيرهم من الفضلاء هم من أثار المقاصد و جمعوا القواعد، إلا أنها ما برحت مسائلها تتمنى التمييز وقواعدها تحن إلى التأليف والتطريز، فانبرى لها الشاطبي صاحب الموافقات، فجعل قواعدها مرصوفة، وأبوابها موصوفة، ومسائلها مشروحة معروفة، فكان رائد هذا العلم، وملاح هذا اليم^(٢).

ثم توالى المؤلفات والكتابات في العصر الحديث، وتسابقت الدراسات في كشفها في كتب الفقه وأصوله والتفسير والحديث^(٣).

المطلب الثالث: منزلة علم المقاصد وعلاقتها بالنوازل العصرية.

١- لا غنى للمجتهد من علم المقاصد، فإنها من ضرورات بحثه و نظره.
٢- علم المقاصد يسهل رد المشتبهات من المسائل إلى المحكمات، فيها تتضح أحكام و يقضى بها.

٣- بالنظر لعلم المقاصد وتدبره يزيد من إيمان العبد بربه و شريعته.

٤- علم المقاصد يضمن بقاء الشريعة صالحة للناس مدى الدهر لقيام الساعة.

(١) ينظر: مقاصد الشريعة وأثرها في المعاملات المالية، رياض الخليفة: (ص ١١).

(٢) ينظر: مقاصد الشريعة الإسلامية، محمد سعد الأيوبي: (ص ٢٠)، و مقاصد الشريعة وأثرها في المعاملات المالية، رياض الخليفة: (ص ٦).

(٣) ينظر: مقاصد الشريعة الإسلامية، محمد سعد الأيوبي: (ص ٢٥).

- ٥- يستطيع الدعاة خلالها تبين محاسن الإسلام والدعوة إليه.
- ٦- النظر الشمولي لنصوص الشريعة^(١).
- ٧- اعتبار المقاصد من المرجحات التي لا بد من مراعاتها^(٢).
- ٨- التبصر بمآلات اعتبار المكلفين^(٣).

المبحث الأول: المشاركات العالمية الثقافية والرياضية وحكمها الشرعي.

المطلب الأول: التعريف بالمشاركات العالمية الثقافية، والمشاركات العالمية الرياضية.

أولاً: التعريف بالمشاركات الرياضية العالمية:

تعرف الرياضة لغة من روضت المهر إذا ذلته^(٤).

واصطلح عليها بأنها: (نشاط تروحي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية، سواء من خلال اللعب أو من خلال العمل يخضع الإنسان المترس فيها للوائح ونظم خاصة وقد تتحول لنشاط حرفي)^(٥).

أما المشاركة الرياضية: فهي احتفالات يتم التخطيط لها وإقامتها بشكل مقصود للتعبير عن المظاهر البدنية، أو تعرف بأنها لحظات زمنية فريدة يتم فيها إقامة مراسم احتفالية بدنية^(٦) للمنافسة وللاستعراض يقيمها بلد يستضيف فيه شعوب العالم وممثلهم.

ثانياً: التعريف بالمشاركات الثقافية العالمية:

الثقافة لغة من ثقف الرمح وثقفه تثقيفاً: إذا سواه فصار حاداً ثاقباً^(٧).

- (١) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٦٧ (٥ / ١٨).
- (٢) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٦٧ (٥ / ١٨).
- (٣) نظر: مقاصد الشريعة وأثرها في المعاملات المالية، رياض الخليفة: (ص ٩)، و المقاصد الشرعية العامة للبنوك الإسلامية، خير الدين طالب: (ص ١٧)، وقرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٦٧ (٥ / ١٨).
- (٤) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس: (١٨ / ٣٧٠)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دون طبعة وسنة.
- (٥) ينظر: الآثار الاقتصادية والخلفيات السياسية والأبعاد الاجتماعية للرياضة، قالون جيلالي، وعامر حاج دحو: (ص ٤٨).
- (٦) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٥).
- (٧) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس: (٢٣ / ٦٣)، شالمحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دون طبعة وسنة.

وتعرف الثقافة اصطلاحاً بتعاريف عديدة في الأوساط التربوية والنفسية والاجتماعية والتاريخية والأدبية وغيرها من المحافل التي تعنى بالثقافة وبقيضاها، لكن يقتصر هذا البحث على تعريف واحد يبين المقصود بها، فهي تعلم بأنها: معارف وإدراكات مشوبة بالعقائد والقيم تتجلى على شكل عادات وأخلاق ومبادئ وسلوك وأدب، كما تظهر في علوم وفن مادي ومعنوي^(١). أما المشاركات الثقافية: فيمكن أن تعرف بأنها ترويج لحصاد ثقافة بلد ما وبثها للبلاد الأخرى حتى تعزز الرابطة بين العالم بمختلف ثقافته وثقافة ذلك البلد في احتفاليات ينظمها ذلك البلد يستضيف فيها ممثلي تلك البلاد الأخرى وشعوبها يريد من ورائها التعريف بثقافته وما في تلك الاحتفاليات من منافع مقصودة^(٢).

والمشاركات الثقافية والرياضية ضاربة في القدم، فكانت العرب تتناغى شعراؤها في جاهليتهم بأسواق عكاظ والمجاز ومجنة ويتبارى خطباؤها فيها، كل يعرض كنانة أدبه و بضاعة عقله وأصل نسبه، وكانت المشاركات الرياضية ماثلة بسباق داحس والغبراء التي جرت ما جرت من حروب طال النزاع فيها، وطمى بحر تلك الأخبار في كتب الأدب وأسفار التاريخ^(٣)، و دولة الرومان التي كانت إمبراطورية ممتدة الرواق، يقيم أباطرتها مشاركات ثقافية ورياضية، فكانوا يجمعون الشعراء والأبطال الشجعان ويذكون بينهم المساجلة، ويدعونهم للمناورة، وأما كايوس يوليوس أوكتافيوس المعروف بأغسطس فقد كان من عقلاء الرومان الذي أعد ألعاباً شعبية ورياضية لرعيته يروم بها إحياء الألعاب الرومانية، وأموراً أخرى كان قد قصدها منها إمتاع الشعب وتثبيت مودته لهم مع إقصائهم عن شؤون البلاد وسياسة العباد، بانشغالهم عنها بتلك الألعاب، وقصر همهم على المراتب التي فيها والجوائز والألقاب^(٤)، وأما المصريون القدماء أصحاب الأهرامات ومن تقف آثارهم من الحضارات، من بعد على فترات، فإن الرياضة الجسمية و المنافسات الفكرية

(١) ينظر: مدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي: (ص ٨٥).

(٢) ينظر: مدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي: (ص ٨٥).

(٣) ينظر على سبيل المثال: سيرة ابن إسحاق: (ص ١٥٠) و الروض الأنف، للسهيلى: (٢٢٥ / ١)، وتاريخ الطبري: (١١ / ٤٩٥)، والمنتظم لابن الجوزي: (١١ / ١٣٤)، والمقدمة لابن خلدون: (ص ٨٠٣)، ومعجم ما استعجم للبكري: (١ / ١٦٥) وغيرها الكثير من المصادر التي ذكرتها.

(٤) ينظر: تنظيم الألعاب ودورها السياسي في المجتمع الروماني، حمادوش بولخراس: (ص ١٣٩).

والمناظرات العقلية لم تكن بمنأى عنها^(١)، وسبيلهم في تديرها سبيل أغسطس المعروف، ومقاصدهم متفقة، ووجد منها من تقيم تلك المباريات و تحشد لها الجماعات، ديانة لمعبودها وتزلفاً لآلهتها^(٢)، وأما في العصور المتأخرة إلى هذه الغاية فإنه من المعروف تنافس الدول على إقامة كأس العالم لأي رياضة عامة ولكرة القدم خاصة^(٣)، والإشراف على المشاركات الثقافية العالمية^(٤) كالأكسبو ونحوها، فكل بمنافعها ضنين، وأضحوا عن فوائدها عالمين ولأرباحها حاصدين.

المطلب الثاني : منافع المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

تقدم في المطلب الأول طرف عن ولوع الحضارات القديمة و كلف أباطرتها وشعوبها بمنافع المشاركات العالمية الثقافية والرياضية، و عند التأمل في الأسباب والمآرب، يتبين مقصد المقيم لتلك المشاركات والراغب، وهي :

- ١- العوائد المالية و المنافع الاقتصادية^(٥).
- ٢- المكاسب السياسية و تحسين الأحوال الرئاسية^(٦).
- ٣- صناعة سياحة دولية، بإبداع نزعات طبيعية، ومرافق محلية، وبيئة تحتية^(٧).

-
- (١) ينظر: دور الأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث وتنشيط سياحة الفروسية، دعاء فتحي وغادة الإمام و منال إسماعيل: (ص ٢).
 - (٢) ينظر: الرياضة بين التوظيف السياسي وإهدار المال العام، بوجلال أمحمد: (ص ٦٠).
 - (٣) ينظر: كأس العالم ٢٠٢٢ فضاء لتصدير الهوية القطرية للعالم، سني الخطيب، مجلة سياسات عربية، العدد: ٥٨، المجلد: ١٠ لسنة: سبتمبر ٢٠٢٢: (ص ٧٥).
 - (٤) ينظر: قطر ومونديال ٢٠٢٢ من منظور المقاربة البنائية للعلاقات الدولية، محمد حمشي، مجلة سياسات عربية، العدد: ٥٨، المجلد: ١٠ لسنة: سبتمبر ٢٠٢٢: (ص ١٣٣).
 - (٥) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠).
 - (٦) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠)، وتوظيف الرياضة في السياسة الدولية، نادر زهير قاسم: (ص ١٩).

- (٧) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠)، وإدارة وترويج الفعاليات كمقوم للجذب السياحي: حالة دبي، سامح أحمد: (ص ٢٣)، وتنظيم نهائيات بطولات كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد، ديار فخر الدين محمد، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، العدد: ٧٢، المجلد: ٢٣، السنة:

- ٤- تحسين شؤون التعليم، وتعديل مرافق الصحة، وتقويم أمور الثقافة^(١).
- ٥- طلب الاستدامة^(٢)، وإرساء قواعدها، وتدير إنماء يظل الدولة كافة^(٣).
- ٦- تحقيق غايات اجتماعية^(٤).
- ٧- دعم أركان الحوكمة^(٥).
- ٨- حماية الطبيعة و رعاية البيئة^(٦).
- ٩- التعرف على شعوب العالم بالنظر في عاداتهم وكشف ثقافتهم، و مقارنة ثقافة بلدة عن بلدة و نشر عقيدة وأفكار ولسان أمة لباقي الأمم، وتعاطي العلوم وتبادل الصنائع و نقل الأخبار و بث التجارب ونشر التراث^(٧).

٢٠٢٠م: (ص ٢٠٨).

- (١) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠).
- (٢) تعرف الاستدامة: المكتسبات البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية بعد إقامة الأحداث الرياضية الكبرى لتلبية حاجات الحاضر والمستقبل.
- ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٥).
- (٣) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠)، و دور مونديال قطر ٢٠٢٢ في التنمية الاجتماعية والتواصل بين الشعوب الخليجية والعربية، نجلاء العازمي: (ص ١٤٢).
- (٤) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠)، و التأثيرات الاجتماعية لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ على المواطنين والمقيمين بقطر، راشد الغيثي: (ص ٢٠).
- (٥) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠)، و التأثيرات الاجتماعية لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ على المواطنين والمقيمين بقطر، راشد الغيثي: (ص ٢٠).
- (٦) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٠)، واستضافة الأحداث الرياضية الضخمة في عمان، أمين محمود جعفر: (ص ٣٠)، و دور تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية - كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، محمد بن يحيى، عبدالقادر بودي: (ص ٦١).
- (٧) ينظر: المحدد الاجتماعي في تحديد صورة الدولة - حالة بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ م، المهدي لحامد وسارة الأنصاري وأفراح العتيبي: (ص ٥٠).

١٠- تملك قوة ناعمة^(١) تمكن الدولة من التغلغل في قرارات المجتمعات الدولية، وتضرب سهمًا في السياسة الخارجية، وتعطي نفوذًا في العلاقات العالمية^(٢). وغيرها من محاسن ظاهرة وخفية، وأمور تظهر سريعة وأخرى على مدى أعوام، وقد تبين أن أكثر الناس باختلاف طوائف وتنوع مشاربهم متفقون على وجود تلك المنافع في المشاركات العالمية الثقافية والرياضية، ودليل ذلك استبيانات عرضت عليهم فأفادوا خلالها اتفاقهم على كل ما ذكر من منافع بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ منهم^(٣).

المطلب الثالث: مضار المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

من أضرار تلك المشاركات العالمية الثقافية والرياضية أمور تمس الدين، وأخرى تصادم معايش الدنيا، ووقعها بين الدولة المستضيفة والدول الضيوف، غير أن الدولة المستضيفة من الأضرار أقرب، ومن المفاسد أخرى، وتلك المضار، منها:

١- فساد سمعة البلد المستضيف للمشاركات لو وجدت عليه مأخذ من وجوه سياسية و اجتماعية واقتصادية وحتى دينية.

٢- تسلط الأمم القوية على الأمم المستضعفة المستضيفة فتفرض عليها ما يدعونه بـ (حقوق الإنسان) ، وفيها ما يأباه الإسلام و يبطله الإيمان^(٤)، كمسائل الولاء والبراء و تحرر المرأة وبث الفواحش وتعاطي الخمر وتعادل النساء الرجال من كل وجه وانتصار لمذهب سياسي نحو الاشتراكية والديمقراطية^(٥).

(١) القوة الناعمة هي: القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام ودفع المال وتنشأ من جاذبية ثقافة بلد ما وسياسته وسياساته.

ينظر: مدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي: (ص ٨٢).

(٢) ينظر: الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢م، حسين نعيم الحق: (ص ١٠٤)، و مدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي: (ص ١ - ٧٦).

(٣) ينظر: تنظيم نهائيات بطولات كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد، ديار فخر الدين محمد، مجلة الراقدن للعلوم الرياضية، العدد: ٧٢، المجلد: ٢٣، السنة: ٢٠٢٠م: (ص ٢٠٠)، والآثار الاقتصادية والخلفيات السياسية والأبعاد الاجتماعية للرياضة، قالون جيلالي، وعامر حاج دحو: (ص ٥٤) .

(٤) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٢٦ (٨ / ١٣).

(٥) ينظر: معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم

٣- تغيير يطرأ على شعب المستضيف فينكر ما كان معروفاً أو يعرف ما كان منكراً، إلا أن هذا التغيير يذهب بالأمة للهاوية، وللحضارة إلى الخراب، حتى تصير المشاركات العالمية تلك وبالأحرار.

٤- استغلال ولاية الأمور الغشمة لهذه المشاركات لتنسى أقوامهم ما أحدثوا من أثره و ما ارتكبوا من مظالم، أو ليتمكنوا بها من فرض أنظمة تسمح لهم بغصب الأراضي والممتلكات والحقوق.

٥- استعمال العدو تلك المنافع ليتقوى منها، ومثال ذلك ما قد شوهد من تكالب الكيان الصهيوني على المنافسة في تلك المشاركات و كلفه على تحصيل الألقاب والجوائز منها، حتى تضمحل قضية الإسلام وتثبت دولة الغاصب، ومعلوم أن من أعظم الأسباب التي حسنت مظهر الخبثاء فهي تلك المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

المطلب الرابع: الحكم الفقهي للمشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

والحكم الشرعي للمشاركات العالمية الثقافية والرياضية له قسمان:

الأول: الرياضية:

لا ريب أن الرياضة كركوب الخيل لا تعد من كونها مباحة أو مندوب إليها إن كان القصد منها نصر الدين والجهاد في سبيل الله وكانت قد خلت من الموانع الشرعية^(١)، فهي من الرياضات التي فعلها النبي ﷺ، وما تواتر عن الصحابة والتابعين لهم بإحسان ولا يزال أهل الخير والصالح من العلماء على حث الناس لمثل هذه الرياضات^(٢)، وقد رخص النبي ﷺ في السباق بها، وتكلم الفقهاء عن شروط السباق وأحكامه، والبعض منهم جعلها مقصورة على بعض أنواع الرياضة والغير قاسها على كل سباق يرجى من ورائه خيراً ونفعاً^(٣).

لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس: (ص ١٢٣٢).

(١) ينظر: الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية، جليل إبراهيم، مجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم الإسلامية، العدد: ٣، المجلد: ٤، السنة: يونيو ٢٠٢١م: (ص ٢٦).

(٢) ينظر: أحكام ألعاب الفروسية ومكانتها في الفقه الإسلامي، عمر سلطان، مجلة الراغبين للعلوم الرياضية، العدد: ٤٨، المجلد: ١٤، السنة: ٢٠٠٨م.

(٣) لا بد من تمييز السباق بعوض وبغير عوض، فالسباق بغير عوض جائز في الأقدام والسفن والطيور وغيرها وهذا مذهب الجمهور، وقصره الحنفية على الخف والحافر والنصل والقدم، وأما بعوض فالجمهور على أنها بالخف والحافر والنصل،

ثانيًا: الثقافية:

الأصل في المشاركات الثقافية التي تعقد فيها علاقات دولية وأخرى محلية الحل حتى يجيء صارفه، وقد كانت أسواق الجاهلية التي فيها مشاركات ثقافية معلومة عند الناس زمن النبي ﷺ ولم يأت نهى عنها، ما دامت خالية من الموانع الشرعية كالسباب ورمي المحصنات وغيرها، كما أنه ﷺ رأى قساً يخطب على جملة وذكره بخير^(١)، وعند النظر لقرارات مجمع الفقه الإسلامي يتبين أنها من قبيل الواجب

ومما جاء في توصيات مجمع الفقه الإسلامي:

سابعًا: الاهتمام بالصحة الإسلامية ودعم المؤسسات العاملة في مجالات الدعوة والعمل الإسلامي لبناء الشخصية الإسلامية السوية التي تقدم للمجتمع الإنساني صورة مشرقة للتطبيق الإسلامي على مستوى الفردي والجماعي وفي كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية^(٢).

بل حتى إنه جعلها ضرورة فمما ذكره:

- ضرورة التنسيق بين الدول الإسلامية والمنظمات التطوعية فيها عند المشاركة في المنظمات الدولية والمؤتمرات العالمية لإبراز المواقف الإسلامية المتميزة لصيانة مسيرة البشرية مما تتعرض له من أخطار وشرور، والله الموفق^(٣).

ومما وصى به بشأن الخطاب الإسلامي:

ضرورة الاستفادة من جميع وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة لتيسير إيصال الخطاب الإسلامي إلى الناس على اختلاف مستوياتهم^(٤).

ونص على أهمية اليونسكو التي تعد من أعظم المشاركات العالمية الثقافية، فجاء في قراراته:

وتوسع الشافعية فجوزوها بالمنجنيق ورمي الرماح والأحجار بالمقلاع ومقارعة السيوف والسباحة.

وتوسع ابن تيمية فجوزه في كل ما يتقوى به الدين كحفظ العلم والقرآن.

ينظر: بدائع الصنائع: (٦ / ٢٠٦)، وحاشية الدسوقي: (٢ / ٢٠٩)، ومغني المحتاج: (٤ / ٣١١)، والمغني: (٨ / ٦٥٢)، والإنصاف: (٦ / ٩١)، والفروسية لابن القيم: (ص ٩٧).

(١) أخرجه البزار في مسنده عن ابن عباس - رضي الله عنهما - حديث رقم: (٥٣٤٧).

(٢) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ٦٩ (٧ / ٧).

(٣) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٣٤ (٨ / ١٤).

(٤) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٣٥ (١ / ١٥).

قرر ما يأتي:

- ١- اتخاذ الوسائل التي تحقق وحدة الصف بين المسلمين دولاً وشعوباً حتى يمكن الحديث عن أمة واحدة في هذا العصر ويقتضي ذلك اتخاذ خطوات على هذا الدرب من تصفية الخلافات وتفعيل التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والسياسي بين مختلف الدول الإسلامية، وتنفيذ قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي في العديدة في هذا الإطار
- ٢- ضرورة التنسيق بين الدول والمنظمات الإسلامية في تكوين رسالة إعلامية واضحة عن الإسلام تكون أساساً للحوار مع الآخر مع ضرورة إعداد أجيال من الإعلاميين المسلمين الذين يفهمون هذه الرسالة ويجيدون التعبير عنها بمختلف اللغات الحية وذلك لمواجهة الحملات الإعلامية المكثفة ضد الإسلام والمسلمين في الوقت الحاضر
- ٣- يجب أن يقوم ذلك على إقامة مشروعات مشتركة لا تعتمد على المنح والعطايا وتقوم على التكافؤ وتنمية المصالح المشتركة بين الجميع وذلك لترشيد التعاون بين الدول الإسلامية والدول الأخرى في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية

التوصيات:

- ١- يدعو المجمع الدول الأعضاء والمنظمات والجامعات والمراكز الإسلامية المختصة إلى إعداد خطط لإصدار مؤلفات ونشر دراسات وبحوث بمختلف اللغات الحية في مختلف الموضوعات المتصلة بالحوار لإظهار حقائق الإسلام دين الكون والحياة وعدم الكراهية للآخر والتأكيد على قيم الإسلام والأمن والتعاون في محاربة الفقر والجوع والمرض وتنمية موارد الثروة والاستثمارات والمشروعات المشتركة التي تعود بالنفع على الإنسانية والتنسيق مع المجمع في نشرها.
- ٢- دعوة الجهات المعنية بالعلاقات الدولية على المستوى الحكومي أو الشعبي لتزويد المجتمع الدولي بما يقدمه الإسلام للبشرية من قيم ومبادئ للتعاون وإقامة صروح السلام والأمن في العالم من خلال الحضور الفعال في المنظمات الدولية العالمية مثل منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للتربية والثقافة (اليونسكو) والمنظمات الاقتصادية والصناعية الدولية.^(١)

(١) ينظر: قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي: قرار رقم: ١٥٠ (٨ / ١٦).

المبحث الثاني: تطبيق المقاصد الشرعية وقواعدها على المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

المطلب الأول: علاقة المشاركات العالمية الثقافية والرياضية بالضرورات والحاجيات والتحسينات.

يرى كثير من الباحثين حاجة الدول إلى إقامة المشاركات العالمية الثقافية والرياضية إذ إنها من مكامن قوة الدول و منأسلحتها الحديثة وقد تقدم ذكر منافعها المرجوة منها، و من أشهر ما وجد من ذلك ما أقامته دول عربية إسلامية و دول غير إسلامية، من إقامة مهرجان الإكسبو وكأس العالم لكرة القدم والأولمبيان^(١).

وقد تكون تلك الأسلحة ضرورية لبقاء الدولة و لبقاء نفوذها الاقتصادي أو السياسي و لضمان مواردها و طرق تجارتها و تحقيق أمنها داخلها وخارجها^(٢)، و لا يبعد أن تكون من الأمور التحسينية حين يريد رجال الدولة أن تتحسن مرافقها و عمرانها ويكثر الترفه بها وتكون هذه الدول من الدول التي اكتفت بنفسها عن غيرها إلا أنها رأت أخذ منافع المشاركات العالمية الثقافية والرياضية تحسيناً وتعديلاً وتنميلاً، وعليه فإنه يصعب القول أن المشاركات العالمية الثقافية والرياضية من الأمور الضرورية وكذلك الحاجة والتحسينية إذ أن مرد ذلك لذوي التقويم والنظر في شؤون الدول وما فيها من مشاكل و أمور معقدة، فيستنتج من ذلك أنها من الأمور النسبية التي تختلف باختلاف الدول والمكان والزمان والأمم و أحوال السلم والحروب.

المطلب الثاني: علاقة المشاركات العالمية الثقافية والرياضية بحفظ الكليات الخمس.

معلوم أن الكليات الخمس هي حفظ الدين والنفس والعقل والمال و النسل التي ذكرها كثير من العلماء كالغزالي والقرافي وغيرهم^(٣) y وتتجلى علاقة المشاركات العالمية الثقافية والرياضية في حفظ هذه الخمس:

(١) ينظر: إكسبودبي ٢٠٢٠ في الرحلة لتحقيق القوة العظمى الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة ، آدم كرزي موفسكي : (ص ٢١).

(٢) ينظر: مدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي: (ص ٧٣).

(٣) ينظر: مقاصد الشريعة وأثرها في المعاملات المالية، رياض الخليفة: (ص ١٠).

أولاً: حفظ الدين: من جانب الوجود: أن بها دعوة إلى الله تعالى و شريعته السمحة ودينه الحنيف فيحفظ الدين في دولة تستضيف تلك المشاركات بنبل وصلاح ونية خير و ينتشر الدين في الآفاق حينما تلمس بشاشته قلوب المشاركين كما حصل ورأى الجميع في كأس العالم الذي أقامته دولة قطر، وتحديث كثير من الدراسات والبحوث عن محاسن كأس العالم العربي الخليجي القطري الذي كان قبلة للدعاة إلى الله في هذا الموسم الذي يهتم به العالم وما فيها من دخول آلاف من المشجعين الحاضرين في الإسلام أفواجا، وغدوا دعاة إلى الله يدعون غيرهم إلى ما هم دخلوا فيه^(١).

من جانب العدم: أن من يستضيف هذه المشاركات مصلحاً ومحسناً سلب من الفساد والملاحدة بثهم للفجور والكفر كما قد حصل لما تمكنت فرنسا من استضافة الأولمبيات الأخيرة فقامت المنظمات مهرجانات ماجنة و دعوات جاهلية استهزئوا بالمسيح ابن مريم – عليهما السلام – وحرصوا على الانحلال بدعاية المخنثين والمتشبهات إلى ما هم عليه من انتكاس للفطرة، ومن حفظ الدين من جانب العدم رد الشبهات التي تهدم الدين أو تزلزل مكانته من القلوب كما هو هدف مؤتمر إسلام إكسبو الذي يبين للعالم براءة الإسلام من تهم وأباطيل ألصقت به من الأعداء^(٢).

ثانياً: حفظ النفس: من جانب الوجود: المشاركات العالمية الثقافية والرياضية بها إحياء لنفوس الناس حينما يبصرون محاسن الإسلام فيدخلون فيه و تعارفهم ببعضهم وما يتبع ذلك من خير على الكل كانشغالهم بما ينفعهم من أمور دنياهم، و كأنشاء مختبرات علمية و مراكز صحية و مستشفيات ميدانية و قائمة تحفظ بها نفوس الناس و تزيد مناعتهم وصحتهم العامة بالرياضة النافعة كركوب الخيل والرمي وغيرها من المنافع العديدة.

من جانب العدم: تحفظ النفوس بدرء الأمراض الروحية و البدنية و العاهات الاجتماعية و الأفكار الساقطة لما تكون الدولة التي تضيف هذه المشاركات مسلمة داعية إلى رضوان الله وشرعه الطيب، وبهذا تحفظ النفوس من جانب العدم.

(١) ينظر: الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢م، حسين نعيم الحق: (ص ١٠٤).

(٢) ينظر: مجلة الوعي الإسلامي، عدد: ٥١٧، سنة: ٢٠٠٨م: (ص ١١).

ثالثاً: حفظ العقل: من جانب الوجود:

بالمشاركات العالمية الثقافية والرياضية تحفظ عقول الناس بتنويرها بالعقائد الصالحة والأفكار الرامية إلى الخير والتدريب العقلي الرياضي مما هو مباح من الرياضات العقلية من الألعاب المختلفة، فيزداد الناس وعياً وفهماً ونظراً وتجربة، وعقول سواهم تزداد إلى عقلهم، ولما في المشاركات العالمية من إنشاء للمعاهد العلمية والمدارس وتتداول المحاضرات الثقافية فيها و ينتشر النقد السليم الهادف وتروج الكتب العلمية والمصادر الأصلية والمخطوطات النفيسة والأوراق البحثية وغيرها مما يصلح العقل وينمي.

من جانب العدم: يظهر حفظ العقل من جانب العدم بالمشاركات العالمية الثقافية والرياضية بحظر الأمور المسكرة والمخدرات المضرة والمنشطات التي تتلف الأبدان، وجميع الدول التي تستضيف المشاركات العالمية الرياضية تفعله، وإن كانوا يقتصرون غالباً الحظر على المنافسين دون من سواهم من الناس الحاضرين.

رابعاً: حفظ النسل: تعمل كثير من الدول مؤتمرات تكون عالمية ثقافية تحرض الناس على الزواج وتعدد منفعه على الفرد والدولة وترشد المتزوجين بحقوق كل على كل والمقبلين على الزواج ويوصون فيها على قوانين تحسن وتسهل أمر الزواج، وتظهر عطب الفاحشة وما فيها من أمراض حتى إن من تلك المشاركات مؤتمرات خاصة لمرض ما كمرض نقص المناعة المعروف بالإيدز، وتقييمه كثير من الدول وللكويت عناية به.

خامساً: حفظ المال:

من جانب الوجود: يطول الكلام في حفظ المال خلال المشاركات العالمية الثقافية والرياضية، وقد تقدم في ذكر منافع هذه المشاركات أنها تحفظ المال باستثماره وإنمائه بما يرافق تلك المشاركات من مشاريع و خطط و تدابير اقتصادية نافعة، وقد جاءت الشريعة لحفظ المال ودعت إلى تحصيله والعمل به والتصدق منه.

من جانب العدم: يحفظ المال من جانب العدم لما تكون تلك المشاركات العالمية تحارب الفقر وتمنع من أسبابه وتشنع الظلم وتعلم الناس مفاصد الإسراف والتبذير والربا والمكوس وأكل مال اليتيم ومال العامة الذي ترعاه الدولة وتقسمه بينهم وتحريم الغش والتدليس والتطفيف بالكيل والميزان والزور والاعتداء والسرقات، ولا تكون كذلك حتى تعمل بها دولة مسلمة تراعي

الشريعة وتحمل لوائها وتنشر دعوتها.

المطلب الثالث: بيان حكم المشاركات العالمية الثقافية والرياضية الجزئية ومعانيها المقاصدية المطلقة.

للمشاركات العالمية الثقافية والرياضية حكم هي مقاصد شرعية دعت الشريعة إليها وأمرت بها، فمنها؛

١- العدل المنافي للظلم^(١)، فتعدل الدولة الراعية في الجوائز التي وضعتها أو في إعطاء الوقت للجميع حتى يظهر ما لديه.

٢- الاحترام المنافي للإهانة، فليس في المشاركات العالمية الثقافية والرياضية لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى.

٣- الصدق المنافي للكذب، ومن ذلك دعوة الدولة الإسلامية إلى أخلاق الإسلام وشريعته الغراء في المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

٤- التعرف والحوار المنافية للانكفاء على الذات^(٢)، فهي من أنبل غايات المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

٥- التعاون المنافي لتركه، والمراد به التعاون على البر والتقوى، بنشر الدعوة و التحريض على مكارم الأخلاق.

٦- الاجتماع المنافي للفرقة، ويتجلى ذلك حينما تقوم الحروب بين دول ما فلا تتشارك بالأمور الثقافية ولا الرياضية كذلك.

٧- الضيافة المنافية لتركها، فالدولة الإسلامية من أحرص الدول على الاستضافات لا سيما التي تنفع وتفيد الإنسان.

٨- التيسير ورفع الحرج المنافي للمشقة، بإباحة تلك المشاركات العالمية الثقافية والرياضية مع الضوابط الشرعية.

(١) ينظر: مقاصد الشريعة وأثرها في المعاملات المالية، رياض الخلفي: (ص ٢٩).

(٢) ينظر: قيم التعايش الإنساني في ضوء المقاصد، عبد الواحد الوزاني، مجلة البلاغ الحضاري، عدد: ١١، سنة: ٢٠٢١ م: (ص ١٠٨)، ومقاصد الحوار في الشريعة الإسلامية حوار نبي الله إبراهيم نموذجاً، سعيد فرج، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد: ٣٥، سنة: ٢٠٢٣ م: (ص ٥٣١) ومدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي: (ص ١٠٥).

- ٩- حفظ مقصد البيئة^(١)، إذ الإسلام صلاح الناس في آخرتهم ودنياهم، وهو ينهى عن الفساد في الأرض وتضييع الحرث والنسل.
- ١٠- العمارة والتمكين والحرية^(٢).
- ١١- عدم العدوان والبدء به^(٣).
- ١٢- تبليغ الرسالة والمجادلة بالتي هي أحسن^(٤).
- ١٣- إبراز سماحة الدين الإسلامي وشموليته^(٥).
- ١٤- بسط الأمن والسلم المنافي للفرع والخوف.
- ١٥- الوفاء المنافي للغدر.
- وكل ما تقدم حثت عليه الشريعة و جاءت به النصوص من الوحيين، ولو تتبع الباحث لأطال بالبحث وتوسع فيه إلى غاية، وعامة ما ذكر هو من المعلوم في الدين بالضرورة.

المطلب الرابع: المفاصد التي تعتبر المشاركات العالمية الثقافية والرياضية مظنة لها.

يحق للبعض أن يتخوف من المشاركات العالمية الثقافية والرياضية لما فيها من مفاصد تصحبها، منها مفاصد شرعية دينية واقتصادية واجتماعية وحتى سياسية، ويذكر منها:

١- نشر الفواحش وإباحة المحرمات وكشف العورات^(٦).

٢- الغفلة والأعراض عن الآخرة.

٣- السرقات الإدارية أو المحلية.

- (١) ينظر: المقاصد الشرعية في السلامة المرورية، علي الصادق، مجلة القلزم للدراسات الإسلامية، عدد: ١٥، سنة: ٢٠٢٤م: (ص ١٨٧)، والمقاصد الشرعية من الحفاظ على البيئة – ورقة بحثية مقدمة لأعمال المؤتمر الدولي الثاني: البيئة أمانة للأجيال القادمة، عمل: ماحي قندوز: (ص ٢٨)، ٢٠١٣م – بيروت.
- (٢) ينظر: المقاصد الشرعية العامة للبنوك الإسلامية، خير الدين طالب، مجلة دلالات، عدد: ١١، سنة: ٢٠٢٤م: (ص ١٤).
- (٣) ينظر: الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢م، حسين نعيم الحق، مجلة تجسير، عدد: ٢، مجلد: ٣ سنة: ٢٠٢١م: (ص ١١١).
- (٤) ينظر: مجلة الوعي الإسلامي، عدد: ٦٩٣، سنة: ٢٠٢٢م: (ص ٢٣).
- (٥) ينظر: المحدد الاجتماعي في تحديد صورة الدولة – حالة بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢م، المهدي لحمامد وسارة الأنصاري وأفراح العتيبي، مجلة تجسير، عدد: ٢، مجلد: ٣ سنة: ٢٠٢١م: (ص ٥٧).
- (٦) ينظر: المحدد الاجتماعي في تحديد صورة الدولة – حالة بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢م، المهدي لحمامد وسارة الأنصاري وأفراح العتيبي، مجلة تجسير، عدد: ٢، مجلد: ٣ سنة: ٢٠٢١م: (ص ٥٥).

- ٤- التغير الثقافي والفكري .
- ٥- تشويه صورة المجتمع .
- ٦- زيادة التكسب فتزيد الامراض ونسبة الجرائم^(١) .
- ٧- السعي بالأرض الفساد.
- ٨- غياب الولاء والبراء^(٢) .
- ٩- تعاظم منشطات ممنوعة^(٣) .
- ١٠- تسبب العمالة الوافدة ومشاكلها^(٤) .
- ١١- تضییع الأوقات.
- ١٢- جلب الخصومات من التعصب الرياضي^(٥) .
- ١٣- هدر الأموال^(٦)
- ١٤- التحديات الاجتماعية^(٧)

-
- (١) ينظر: الآثار الثقافية والاجتماعية للسياحة الدولية في الإقليم المضيف ، دلال عبدالهادي وهبة عبدالكريم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، عدد: ١، مجلد: ٦، سنة: ٢٠٠٩م: (ص ٢٤).
 - (٢) ينظر: الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢م، حسين نعيم الحق، مجلة تجسير، عدد: ٢، مجلد: ٣ سنة: ٢٠٢١م: (ص ١٠٤ - ١٠٦)، والضوابط الشرعية للألعاب الرياضية المعاصرة، وليد العبيدي وعمر سلطان، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد: ٣، المجلد: ٧، السنة: ٢٠٠٨م: (ص ١٢٥).
 - (٣) ينظر: المسؤولية الجزائية عن تعاظم المخدرات في الألعاب الرياضية - دراسة مقارنة، أحمد سعد أحمد: (ص ٢٤)، وتعاظم المنشطات المحظورة في الأنشطة الرياضية، أحمد الدفراوي وماجدة الزواوي، مجلة العالمية للدراسات الفقهية والأصولية، العدد: خاص، المجلد: ٢، السنة: ٢٠١٨م: (ص ٢٦).
 - (٤) ينظر: الآثار الاجتماعية والثقافية للعمالة الوافدة في دول مجلس الخليج العربي، سماء سليمان، مجلة شؤون خليجية، عدد: ٤٣، سنة: ٢٠٠٥م: (ص ٧١).
 - (٥) ينظر: رؤية الجمهور السعودي لدور البرامج التلفزيونية الرياضية في تعزيز ظاهرة التعصب، فيصل العقيل، مجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، عدد: ٤٢، سنة: ٢٠٢٣م: (ص ١٩٥).
 - (٦) ينظر: الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية المعاصرة، وليد العبيدي وعمر سلطان، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد: ٣، المجلد: ٧، السنة: ٢٠٠٨م: (ص ١٢٥).
 - (٧) ينظر: المحدد الاجتماعي في تحديد صورة الدولة - حالة بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢م ، المهدي لحمامد وسارة الأنصاري وأفراح العتيبي، مجلة تجسير، عدد: ٢، مجلد: ٣ سنة: ٢٠٢١م: (ص ٥٨).

المطلب الخامس: بيان كون قواعد المقاصد الشرعية تحرض على المشاركات العالمية الثقافية والرياضية.

عامة ما تم ذكره من المفسدات التي تكون المشاركات العالمية الثقافية والرياضية مظنة لها يسير حله، وسهل أمره، ومن خلال إعمال قواعد المقاصد يترجح العمل برعاية المشاركات العالمية الثقافية والرياضية لما فيها من محاسن وفوائد تفوق الحصر؛ كقاعدة جلب المصالح وردء المفسدات، حيث إن المشاركات العالمية الثقافية والرياضية تزخر بالمنافع العظيمة التي تتحاسد عليه الدول و أما مفسادها فهي لا تذكر مقارنة لجزالة نفعها، وقد أمكن الدولة التي تستضيف المشاركات العالمية دفع المفسدات بحظر الخمر و معاقبة المعتدين وجلب المنافع بنشر الوعي والدعوة إلى الله ولا يفسد ذلك تقدماً أو تحضراً، وحتى لو عسر أن تصفى تلك المشاركات العالمية الثقافية والرياضية من بعض المفسدات فإنه لا يغضي من مكانتها ومن أهميتها، فالدولة تستضيفها وإن حصلت مفسدات ما شريطة ألا تكون تلك المفسدات أعظم من ما فيها من مصالح مرجوة إعمالاً لقاعدة أن المصالح المشروعة إذا دخلتها المناكر العارضة فإن الإقدام على جلبها صحيح، ولقاعدة لا يجوز تعطيل المصالح الغالبة خشية المفسدات النادرة، ولو قدر أن المشاركات العالمية كانت من قبيل الحاجة و المفسدات التي في طياتها من المفسدات التي تضر بالأمور التحسينية فلا تلغى؛ لأن الحاجة تنزل منزلة الضرورة بقدرها، وكقاعدة أن الوسائل لها حكم المقاصد، ومعلوم أن الدعوة إلى الله تعالى واجبة على ولاية أمور المسلمين ومن الوسائل لها المشاركات العالمية الثقافية فتأخذ حكمها وهو الوجوب، وكقاعدة أن الشرع يرجح خير الخيرين بتفويت أدناهما ويدفع شر الشرين بالتزام أدناهما كانت المشاركات العالمية الثقافية والرياضية فعلها خير وتركها خير، غير أن إقامتها على الضوابط الشرعية أكثر نفعاً للدين والدنيا من تركها، فيلتزم الشرع ترجيح إعمالها ولقاعدة أن القربة المتعدية أفضل من القاصرة حيث إن نفع الدولة التي ترعى المشاركات العالمية الثقافية والرياضية متعد إلى غيرها من الدول المشاركة في الدين بنشر الإسلام وتوضيحه وبيانه وتقريبه للناس عسى أن يهتدوا وفي الدنيا بما يصحب تلك المشاركات من منافع اقتصادية وسياسية واجتماعية وعلمية وغيرها من الفوائد التي تشاهد خلالها، وكقاعدة إذا تساوت المصالح تخيرنا، فلو تساوت مصلحة إقامة المشاركات الثقافية والمشاركات الرياضية تخيرنا بينهما، وكذلك لو استغنت الدولة عن تلك المشاركات لأسباب فهي مخيرة بين إعمالها وتركها، وكقاعدة اعتبار مصلحة يلزم منها مفسدة أولى من اعتبار مصلحة يلزم منها عدة مفسدات، وبيانه أن الدولة التي لا تقيم المشاركات العالمية الثقافية والرياضية أبقّت

لنفسها مصلحة ترك مؤونة تلك المشاركات العالمية ولزم منها عدة مفاصد كتضييع فرص الإعمار و الدعوة إلى الله تعالى و تفويت ركب الحضارة وانفلات القوة الناعمة التي تؤثر في الاقتصاد والسياسة وأما الدولة التي سارعت إلى إعمال المشاركات العالمية الثقافية والرياضية فهي جلبت هذه المصلحة والتزمت مفسدة وربما مفسدتين على أسوأ تقدير كما هو الواقع الذي نشهده من تنافس الدول على تلك المشاركات العالمية، فلو كانت مضارها المتهومة ضررها أشد من نفعها لانكفئت عنها الدول ولنئت عنها المنظمات و لما حرص عليها الأعداء كالكيان الصهيوني ومن هو على شاكلته، وكقاعدة والله أعلى وأعلم.

الخاتمة

أولاً: النتائج:

- المقاصد الشرعية: المعاني والحكم التي أرادها الشارع من تشريعاته لتحقيق مصالح الخلق في الدنيا والآخرة.
- تدرج علم المقاصد تاريخياً وتمايز بعد الإمام الشاطبي.
- علم المقاصد له منزلة هامة عند الفقهاء.
- المشاركات العالمية الثقافية: ترويج لحصاد ثقافة بلد ما وبثها للبلاد الأخرى حتى تعزز الرابطة بين العالم بمختلف ثقافته.
- وثقافة ذلك البلد في احتفاليات ينظمها ذلك البلد يستضيف فيها ممثلي تلك البلاد الأخرى وشعوبها يريد من ورائها التعريف بثقافته و ما في تلك الاحتفاليات من منافع مقصودة.
- المشاركات العالمية الرياضية: لحظات زمنية فريدة يتم فيها إقامة مراسم احتفالية بدنية للمنافسة وللاستعراض يقيمها بلد يستضيف فيه شعوب العالم وممثليهم.
- المشاركات العالمية الثقافية والرياضية لها منافع ولها مضار قليلة.
- المشاركات العالمية الثقافية والرياضية قد تكون واجبة أو مستحبة مع ضبطها بالضوابط الشرعية.
- ١- لمشاركات العالمية الثقافية والرياضية خلال قواعد المقاصد يترجح العمل برعايتها لما فيها من محاسن وفوائد التي تحرض عليها المقاصد الشرعية في الإسلام.

ثانياً: التوصيات:

- ١- اتخاذ المشاركات العالمية الثقافية والرياضية سلاحاً للدولة المسلمة تظهر فيه محاسن الإسلام وتنافح عنه.
- ٢- حصد المنافع وراء رعاية المشاركات العالمية الثقافية والرياضية التي تزيد قوة الدول و معاش الناس.
- ٣- ضرورة التقيد بالضوابط الشرعية لرعاية المشاركات العالمية الثقافية والرياضية حتى لا تنقلب منافعها إلى مفسد تودي بالدين والدنيا.

فهرس المصادر والمراجع

١. الآثار الاجتماعية والثقافية للعمالة الوافدة في دول مجلس الخليج العربي، سماء سليمان
٢. الآثار الاقتصادية والخلفيات السياسية والأبعاد الاجتماعية للرياضة، قالون جيلالي، وعامر حاج دحو
٣. أحكام ألعاب الفروسية ومكانتها في الفقه الإسلامي، عمر سلطان
٤. إدارة وترويج الفعاليات كمقوم للجذب السياحي: حالة دبي، سامح أحمد
٥. الإسلام كقوة ناعمة لدولة قطر في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢م، حسين نعيم الحق
٦. إكسبو دبي ٢٠٢٠ في الرحلة لتحقيق القوة العظمى الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة، آدم كرزي موفسكي
٧. بدائع الصنائع للكاساني، ط٢، دار الكتاب العربي
٨. البعلي، علاء الدين أبو الحسن هلي بن محمد الدمشقي الحنبلي (المتوفى: ٨٠٣ هـ)، الأخبار العلمية من اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية، دار العاصمة، تحقيق: أحمد الخليل، ط ١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م.
٩. التأثيرات الاجتماعية لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ على المواطنين والمقيمين بقطر، راشد الغيثي
١٠. تفسير ابن كثير، ط ١، مؤسسة الرسالة ت/ شعيب الأرناؤوط
١١. التنبيه في الفقه الشافعي للشيرازي، عالم الكتب
١٢. تنظيم نهائيات بطولات كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد، ديار فخر الدين محمد
١٣. مجموع الفتاوى، ابن تيمية: ، تحقيق: عبدالرحمن بن قاسم، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥ م
١٤. دور الأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث وتنشيط سياحة الفروسية، دعاء فتحي وغادة الإمام و منال إسماعيل
١٥. دور تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية – كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، محمد بن يحيى، عبدالقادر بودي

١٦. دور مونديال قطر ٢٠٢٢ في التنمية الاجتماعية والتواصل بين الشعوب الخليجية والعربية،
نجلاء العازمي
١٧. تقرير القواعد وتحرير الفوائد، ابن رجب، زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن
الحسن السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، ، دار الكتب العلمية
١٨. رد المحتار لابن عابدين، طبعة بولاق
١٩. الرياضة بين التوظيف السياسي وإهدار المال العام، بوجلال أمحمد
٢٠. زروق: شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، اعتنى به: أحمد المزيدي،
دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٦م
٢١. سنن ابن ماجه، ط ١، دار المعرفة ت/ خليل شيخا.د.ت.
٢٢. سنن أبي داود/ تحقيق الدعاس.د.ط.
٢٣. سنن الدارقطني: عن بن عمر الدارقطني/ طبع عبد الله هاشم اليماني ١٣٨٦هـ.
٢٤. السنن الكبرى للبيهقي/ دار الفكر/ بيروت.
٢٥. سنن النسائي/ إحياء التراث العربي.
٢٦. سنن سعيد بن منصور/ دار الكتب العلمية.
٢٧. الشرييني: مغني المحتاج، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٤م
٢٨. شرح مسلم: للنووي/ المطبعة المصرية ومكتبتها/ القاهرة.
٢٩. شرح معاني الآثار: للطحاوي/ مطبعة الأنوار المحمدية/ القاهرة.
٣٠. الشنقيطي: أضواء البيان، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م
٣١. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل/ مكتبة النهضة الحديثة بمكة.
٣٢. صحيح الجامع الصغير: للألباني/ المكتب الإسلامي.
٣٣. صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج/ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
٣٤. صحيح مسلم، ط ١، دار المعرفة ت/ خليل شيخا
٣٥. ضعيف الجامع الصغير: للألباني/ المكتب الإسلامي.
٣٦. الضوابط الشرعية للألعاب الرياضية، جليل إبراهيم
٣٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر: تحقيق: مصطفى العلوي،
محمد عبدالكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ هـ
٣٨. الشرح الممتع على زاد المستنقع، ابن عثيمين، محمد صالح بن عثيمين، ، ط ١،

دار ابن الجوزي.

٣٩. علل الحديث/ لابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي/ دار المعرفة.
 ٤٠. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري: للعيني/ تصوير أمين دمج.
 ٤١. العناية شرح الهداية للبابرتي، دار الفكر
 ٤٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود: لشمس الحق العظيم أبادي/ طبع المكتبة السلفية بالمدينة.

٤٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر/ طبع المطبعة السلفية.
 ٤٤. فتح الباري، ط ١، دار طيبة ت/ نظر الفريابي
 ٤٥. الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد: للساعاتي/ ط/ الأولى ١٣٥٥ هـ.
 ٤٦. الفردوس: للدليمي/ دار الكتب العلمية.
 ٤٧. الفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي، دار الفكر
 ٤٨. القاموس المحيط: للفيروزبادي/ دار الجيل/ بيروت.
 ٤٩. قوانين الأحكام: لابن جزى المالكي/ دار العلم للملايين/ بيروت.
 ٥٠. قيم التعايش الإنساني في ضوء المقاصد، عبد الواحد الوزاني، مجلة البلاغ الحضاري
 ٥١. إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، ابن القيم: ، تحقيق: محمد الفقي، مكتبة المعارف،

الرياض

٥٢. الكاشف: للذهبي/ تحقيق عزت علي عطية وموسى محمد علي.
 ٥٣. الكافي لابن عبد البر/ الناشر مكتبة الرياض الحديثة.
 ٥٤. كشاف القناع: للبهوتي/ مطبعة الحكومة بمكة.
 ٥٥. كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي/ مؤسسة الرسالة.
 ٥٦. لسان العرب لابن منظور، دار الجيل
 ٥٧. لسان العرب: لابن منظور/ ط/ دار المعارف.
 ٥٨. الماوردي: الحاوي الكبير في فقه الإمام الشافعي، تحقيق: علي محمد، عادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٤م
 ٥٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي/ ط/ دار الكتاب العربي/ بيروت.
 ٦٠. المحدد الاجتماعي في تحديد صورة الدولة – حالة بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢م، المهدي لحمامد وسارة الأنصاري وأفراح العتيبي

٦١. مدى استخدام العلاقات العامة بوزارة الثقافة السعودية للقوة الناعمة في تعزيز مكانة ونفوذ المملكة العربية السعودية في العالم، مصلح العتيبي
٦٢. معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم لكرة القدم بقطر ٢٠٢٢، محمد فهمي فارس
٦٣. المغني لابن قدامه، ط١، عالم الكتب، ت/التركي
٦٤. المقاصد الشرعية من الحفاظ على البيئة - ورقة بحثية مقدمة لأعمال المؤتمر الدولي الثاني: البيئة أمانة للأجيال القادمة، عمل: ماحي قندوز، ٢٠١٣م - بيروت.
٦٥. مقاصد الشريعة الإسلامية، محمد سعد الأيوبي
٦٦. مقاصد الشريعة وأثرها في المعاملات المالية، رياض الخليلي
٦٧. المنتقى شرح الموطأ للباقي، ط٤، دار الكتاب العربي
٦٨. المذهب في فقه الشافعي للشيرازي، دار الكتب العلمية
٦٩. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، الأعمال الكاملة
٧٠. ين الدين أبو يحيى السنيكي، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (المتوفى: ٩٢٦هـ)، أسنى المطالب في شرح روضة الطالب

